



مدارة للمعلومات والاستشارات
Sadara for information and consulting



29 تموز / يوليو 2021

الموجز الأسبوعي اليمني

تقرير دوري يرصد أبرز تطورات المشهد ومؤشراته خلال أسبوع



« سماح وزير النقل المحسوب على "الانتقالي" لمؤسسة خليفة بإنشاء مهبط طائرات في مطار سقطرى يعزز موقف الإمارات دولياً تجاه تحركاتها المشبوهة في اليمن. »

« رفع الرسوم الجمركية بنسبة 100% على جميع السلع المستوردة بدعوى زيادة إيرادات الدولة يشير لتخبط الإدارة المالية وعدم مراعاة معاناة الشعب اليمني. »

عقب وصولها إلى مدينة سيئون، أقرت هيئة رئاسة مجلس النواب برئاسة "سلطان البركاني" مباشرة الأمانة العامة لعملها من المدينة، وأن تعمل هيئة الرئاسة خلال الأسابيع القادمة على توفير كافة الظروف الملائمة للانعقاد، حيث ناقشت الهيئة الترتيبات اللازمة لانعقاد المجلس في أقرب وقت ممكن، بما يحقق التئام مؤسسات الدولة وتحمل مسؤولياتها في هذا الطرف الاستثنائي الذي يمر به الوطن. وطالبت الهيئة المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة والمنظمات ذات العلاقة ومنظمات حقوق الانسان، باتخاذ موقفٍ من الممارسات الحوثية ضد أبناء الشعب اليمني، واستمرارها في عملية الحرب وما نتج عنها من دماء ودمار.

في سياق منفصل، كشفت وثيقة رسمية قيام وزير النقل في الحكومة الشرعية، والمحسوب على "المجلس الانتقالي"، بمنح مؤسسة خليفة الإماراتية الحق في إنشاء مهبط خاص للطائرات التابعة لها داخل مطار سقطرى، وفي حال وجود مخطط لتطوير المطار يتم نقل المهبط إلى أي مكان آخر. كما كشفت وثيقة أخرى صادرة عن رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، النقاب أن السماح للمؤسسة ذاتها بإنشاء المهبط جاء تنفيذاً للتوجهات الصادرة من قبل الوزير. وبينما لم يصدر من الحكومة أي تعليق على الوثيقة، قال عدد من النشطاء اليمنيين إن هذه الوثيقة تعد انتهاكاً للسيادة اليمنية، حيث إن إقرار مثل هذا القرار يحتاج مصادقة المجلس التشريعي بالأغلبية.

من جهتها، أصدرت الولايات المتحدة الأمريكية بياناً جديداً مقتضباً على "تويتر" بشأن اليمن، قالت فيه إنه "حان الوقت للعودة إلى المفاوضات وإنهاء الصراع"، مضيئة: "يجب على الحوثيين وقف أعمالهم المزعزعة للاستقرار والالتزام بوقف فوري وشامل لإطلاق النار، للمساعدة في إنهاء حرب اليمن". كما أدانت الخارجية الأمريكية هجمات الحوثيين على السعودية بعد الهدوء الذي حل إبان عيد الأضحى.

على الصعيد ذاته، كشفت وكالة "رويترز" أن دبلوماسيين أمريكيين كبار يجرون محادثات في منطقة الخليج، سعياً للتوصل لوقف إطلاق النار في اليمن، مشيرةً إلى أن ذلك يأتي في الوقت الذي اتسع فيه نطاق المعارك البرية، واستأنفت



فيه قوات الحوثيين المتحالفة مع إيران هجماتها على السعودية، بعد فترة هدوء قصيرة خلال عطلة عيد الأضحى. بدوره، وصل المبعوث الأمريكي الخاص لليمن، تيم ليندركينج، إلى السعودية في أعقاب زيارة قامت بها نائبة وزير الخارجية الأمريكي، ويندي شيرمان، إلى عُمان وسط تعثر المحادثات الرامية لتحقيق انفراجة لإنهاء الحرب الدائرة منذ أكثر من ست سنوات.

على صعيد آخر، نجحت وساطة محلية في إتمام صفقة لتبادل 16 أسيراً و13 جثة، لمقاتلين من الجيش الوطني ومليشيات الحوثيين في محافظة البيضاء؛ حيث شملت الصفقة إفراج قوات الشرعية عن عشرة أسرى وخمس جثث تابعة للحوثيين، الذين أفرجوا بدورهم عن ستة أسرى وثمان جثث لمقاتلين من القوات الحكومية والمقاومة الشعبية. وتشهد مناطق واسعة من محافظة البيضاء معارك عنيفة منذ مطلع الشهر الجاري بين القوات الحكومية والحوثيين، خلّفت أعداداً كبيرة من القتلى والجرحى والأسرى من الجانبين.

في غضون ذلك، كشفت منظمة "سام للحقوق والحريات" عن وصول أول دفعة من معتقلي جوانتانامو السابقين إلى محافظة حضرموت، بعد أن رحّلهم الإمارات. وقالت المنظمة في بيان إنها "تنظر بقلق واستغراب شديدين لقرار دولة الإمارات بترحيل 18 معتقلاً يمنياً سابقاً ممن اعتقلوا في سجن "غوانتانامو"، مضيفاً أن مجموعة أولى منهم مكونة من ستة أفراد، وصلت إلى مطار الريان بمدينة المكلا في حضرموت. واعتبرت الهيئة قرار الإمارات بترحيل المعتقلين مخالفاً لاتفاقها السابق الذي وقعته مع الولايات المتحدة الأمريكية، والذي كان ينص على إعادة توطين معتقلي غوانتانامو وتحسين أوضاعهم. كما أشارت الهيئة إلى أن القرار يعد تنصلاً إماراتياً من تنفيذ ما جاء في الاتفاقيات المبرمة، وتجاهلاً للأعراف الدولية والأخلاقية والإنسانية.

في سياق اقتصادي، قالت مصادر حكومية إن سلطات الجمارك اليمنية رفعت الرسوم الجمركية بنسبة 100% على جميع السلع المستوردة، باستثناء السلع الأساسية وحليب الأطفال. وقالت السلطات إن القرار من شأنه زيادة الإيرادات الجمركية لمواجهة الاحتياجات المتزايدة، في بنود الرواتب والخدمات وتوفير سيولة نقدية، مشيرةً إلى أنه يأتي ضمن الإجراءات والتدابير الاقتصادية التي تستهدف زيادة إيرادات الدولة، والتخلص من أعباء طباعة عملة جديدة. وذكرت مصادر حكومية أن السلطات بدأت العمل بسعر الدولار الجمركي الجديد، إذ رفعت قيمة الدولار الواحد من 250 ريالاً إلى 500 ريال على كل السلع، باستثناء القمح والأرز والسكر والحليب وزيت الطعام. وأكدت السلطات أن الرسوم الجمركية على السلع "من أدنى الرسوم في المنطقة"، موضحةً أن "القرار اتخذ مطلع العام الجاري لكن تم تأخير تنفيذه إلى الآن".

أمناً وعسكرياً، عقدت اللجنة الأمنية العليا اجتماعاً لها في محافظة مأرب برئاسة وزير الدفاع، الفريق الركن محمد علي المقدشي، وحضور وزير الداخلية، اللواء الركن إبراهيم حيدان، ورئيس هيئة الأركان العامة ورئيس العمليات المشتركة الفريق، صغير بن عزيز، ومحافظ مأرب، اللواء سلطان العرادة. وناقش الاجتماع تعزيز التنسيق والتعاون والتكامل بين الجيش الوطني والأجهزة الأمنية، وتأمين المناطق التي يحررها الجيش الوطني من قبل الأجهزة الأمنية، لتمكين الجيش الوطني من مواصلة تقدمه وتحرير مزيد من المناطق والمواقع.

في سياق أمني آخر، قالت مصادر محلية في العاصمة المؤقتة عدن إن عبوة ناسفة انفجرت، أثناء مرور عربة عسكرية بجانب جولة التربية بمديرية خور مكسر، وبحسب مصادر محلية فقد أسفر الانفجار عن مقتل جندي وإصابة اثنين آخرين.

على صعيد سير العمليات العسكرية، قال محور تعز العسكري في بيان مقتضب نشره في حسابه على "فيسبوك"، إن 11 من مسلحي جماعة الحوثيين لقوا مصرعهم، خلال محاولة تسلل فاشلة إلى مواقع قوات الجيش الوطني في معسكر الدفاع الجوي شمال غرب مدينة تعز. وفي وقت سابق، اندلعت معارك عنيفة بين قوات الجيش الوطني وقوات حوثية في الجبهة الشمالية الغربية للمدينة.

من جهته، قال مساعد قائد محور إزال، العميد علي النجار، إن قوات الجيش الوطني تصدت لعناصر تابعة لجماعة الحوثيين، حاولت الهجوم على مواقع الجيش الوطني في منطقة "المحجر" شمال شرق مديرية باقم، مشيرًا إلى أن العملية، التي خلفت عددًا من القتلى والجرحى في صفوف القوات المهاجمة، تمت بمساندة مدفعية وطيران التحالف العربي.

وفي محافظة مأرب، أحرز الجيش الوطني مسنودًا بالمقاومة تقدمًا جديدًا في وادي الجفرة غرب مديرية رغوان بالمحافظة؛ حيث تم تحرير مواقع مهمة كانت تسيطر عليها جماعة الحوثيين. وأوضحت مصادر عسكرية أن العمليات العسكرية في المديرية أسفرت عن استعادة كميات كبيرة، من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وكميات من الذخائر المتنوعة.

